

"مستوى وعي معلمات الدراسات الإجتماعية بالمملكة العربية السعودية بعناصر المواطنة الرقمية  
وممارستن لها في ضوء بعض المتغيرات"

إعداد الباحثتان:

فايزة أحمد سعد الغامدي

تخصص المناهج وطرق تدريس التاريخ / كلية التربية / جامعة جدة / المملكة العربية السعودية

أ. د حنان عبد الجليل نجم الدين

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية - المملكة العربية السعودية

1443هـ / 2022م



## ملخص البحث:

يهدف البحث إلى الكشف عن مستوى وعي معلمات الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية لعناصر المواطنة الرقمية، ومعرفة مدى ممارستها لها من وجهة نظرهن، في ضوء بعض المتغيرات (الدورات التدريبية وورش العمل، والمرحلة)، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة البحث من (666) معلمة تم اختيارهن عشوائياً من بين معلمات الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس موزع على ثلاثة محاور وهي: الاحترام، الحماية، التعليم، ويحتوي جزأين، الجزء الأول: ويشمل البيانات الشخصية والجزء الثاني: ويشمل مجالين، المجال الأول " مستوى وعي معلمات الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية لعناصر المواطنة الرقمية " المجال الثاني: مدى ممارسة معلمات الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية لعناصر المواطنة الرقمية من وجهة نظرهن، وقد أظهرت نتائج البحث إلى أن مستوى وعي معلمات الدراسات الاجتماعية لجميع عناصر المواطنة الرقمية هو مستوى متوسط، وبمتوسط عام (2.07)، وأن مدى ممارسة معلمات الدراسات الاجتماعية لمعظم عناصر المواطنة الرقمية من وجهة نظرهن هو مدى متوسط، وبمتوسط عام (2.20). فيما عدا عنصري الوصول الرقمي؛ والاتصال الرقمي فقد كان ممارسة معلمات الدراسات الاجتماعية لهما مرتفع، كما وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات معلمات الدراسات الاجتماعية في مقياس الوعي بعناصر المواطنة الرقمية، وفي جميع محاوره، ومجالاته (الوعي؛ والممارسة) وفقاً لمتغير الدورات التدريبية وورش العمل، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات معلمات الدراسات الاجتماعية في مقياس الوعي بعناصر المواطنة الرقمية، وفي جميع محاوره، ومجالاته (الوعي؛ والممارسة) وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية، وقد أوصت الباحثة بالعديد من التوصيات، أهمها: الاهتمام بتنمية الوعي في مجال المواطنة الرقمية لدى معلمات الدراسات الاجتماعية، وعقد دورات تدريبية لذلك و توفير الوصول الرقمي الكامل في المؤسسات التعليمية .

**الكلمات المفتاحية:** الوعي، الممارسة، عناصر المواطنة الرقمية، معلمات الدراسات الاجتماعية.

## مقدمة البحث:

أسهم التطور التكنولوجي في تغير الحاضر ورسم المستقبل، وأصبح استخدام التقنية وسيلة تُيسر سبل الحياة، وتحسن مستوى الكفاءة والإنتاجية وجزء لا غنى عنه في حياتنا، وأحدثت تغيرات هائلة في جميع المجالات، حتى في مفاهيم ومعتقدات الأفراد، مما أدى إلى زيادة الاهتمام بالمواطنة من خلال تزويد الأفراد بالقيم الوطنية والاتجاهات الثقافية والأخلاقية التي تُسهم في تنمية المجتمع، وتساعده على المشاركة الإيجابية والفاعلة في مجتمعه، لهذا كان من المهم الاهتمام بنوعية التكنولوجيا التي يجب أن تتوفر لدى المواطن. إن دخول التقنية الحديثة في حياتنا فرض علينا إيجاد سياسة وقائية ضد سلبيات التكنولوجيا تتضمن مجموعة من الضوابط والقوانين والمبادئ والسلوكيات الأخلاقية الآمنة، والتي تعرف الآن في دول العالم المتقدم بالمواطنة الرقمية (الدشان والفويهي، 2015). إن المواطنة الرقمية تمثل مجموعة من الأنظمة والسلوكيات التي يجب التقيد بها في التعليم الرقمي وتشمل هذه الأنظمة على تسعة عناصر اتفقت عليها الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم ISTE، تسمى عناصر المواطنة الرقمية حيث وفرت الإطار الذي يمكن من خلاله التعرف على كيفية التعامل مع وسائل تقنية المعلومات بطريقة آمنة وإيجابية، حيث تعتبر نقطة بداية لفهم أساسيات واحتياجات التقنية وتتمثل هذه العناصر في التالي: الوصول الرقمي، التجارة الرقمية، الاتصال الرقمي، الثقافة الرقمية، قواعد السلوك الرقمي، القانون الرقمي، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الصحة والرفاهية الرقمية، الأمن الرقمي، (ريبيل وجيرالد، 2012)

تشمل عناصر المواطنة الرقمية جوانب معرفية ومهارية وسلوكية، من المهم أن تتوافر لدى المتعلم؛ لأن تطورات التكنولوجيا الرقمية تزداد وتتقدم ولا بد من مواكبتها، فالمواطن الرقمي هو من لديه وعي وقدرة على استخدام أدوات التكنولوجيا والإنترنت بشكل أمثل صحياً وفكرياً وثقافياً وأمنياً ودينياً؛ ليصبح مثقفاً رقمياً، واعياً بهذا التقدم دون الوقوع في سلبياته، وقادر على الاستفادة من التطور التكنولوجي، من أجل نجاحه ونجاح وطنه ومستقبله (الملاح، 2017).

أن عناصر المواطنة الرقمية تعزز سلوكيات المواطن، وتهتم بأن يمتلك مهارات استخدام التكنولوجيا بالشكل الأمثل، وأن يكون لديه القدرة على تطبيق القوانين الرقمية في التعاملات الرقمية، مراعيًا معايير السلوك اللائق لضمان السلامة الشخصية عند استخدام التقنية، ومراعيًا طرق التواصل الرقمي الجيد.

وقد أولت المملكة العربية السعودية في رؤيتها 2030 اهتمامًا بالتحول الرقمي ونشر الوعي الرقمي، ومن ذلك إدراج المواطنة الرقمية من ضمن أحد مبادرات توظيف تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ICT في عدد من المدارس المنظمة للبرنامج الوطني لتطوير المدارس، حيث شملت خططاً لتدريب المعلمات والطالبات على طرق نشر وتطبيق المواطنة الرقمية لتنمية المهارات الرقمية (الدهشان والفويهي، 2015).

وفي عام 2019 أقيم المعرض العالمي لمستلزمات وحلول التعليم وتم الاتفاق بين وزارة التعليم متمثلة في شركة تطوير لتقنيات التعليم وبين إحدى الشركات الرائدة عالمياً في مجال حلول الأمن الرقمي على ورقة نقاهم لوضع حلول رقمية وتعزيز قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية لتحقيق التكامل في النظام التعليمي ومسايرة التطور على الصعيد المحلي والدولي ("تطوير لتقنيات التعليم"، 2019). وقد أوصى المؤتمر الدولي (الافتراضي) لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي (2020) الذي أقيم في المملكة العربية السعودية بضرورة توعية أفراد المجتمع بأهمية التعليم الرقمي بمختلف أنواعه ودوره في استمرار عملية التعليم والتعلم، وإرشاد المعلمين لتطبيق المواطنة الرقمية في العملية التعليمية لجميع مراحل التعليم لتحقيق أهداف التعليم الرقمي بالشكل الإيجابي. ولاعتمادنا في الوقت الحالي على التعلم الإلكتروني والافتراضي من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة في ظل سياق التطورات العلمية والتقنية الحالية وتحدياتها من المهم وجود مرشد يساهم في تمكين المتعلمين من استخدام التقنيات الرقمية بطريقة أخلاقية وأمنه وسليمة (الجزار، 2016).

وهنا يأتي دور المعلم في نشر تلك الثقافة بين أجيال المجتمع المختلفة من خلال البيئة التعليمية وتوعية الطلاب بعناصر المواطنة الرقمية عند التعامل مع أدوات التقنية، وهذا ما أشارت إليه دراسة المهيترات والرقاد (2020) في أن تفعيل المعلم لعناصر المواطنة الرقمية يعد الجانب الأهم في التأثير على ممارسة الطلاب لقيم المواطنة الرقمية واستخدامها في التعليم؛ لضمان أمن وسلامة السلوكيات القانونية والأخلاقية، والمساهمة في إعداد المواطن الفاعل والمسؤول في المجتمع. ومعلم الدراسات الاجتماعية بحكم الدور الاجتماعي وارتباطه بالمجتمع ودوره في إعداد المواطن الصالح وتنمية قيم المواطنة بأشكالها المتنوعة كان من المهم أن يكون على وعي بسلبات وإيجابيات التكنولوجيا في العصر الرقمي.

### مشكلة البحث وأسئلته:

تتطلع رؤية المملكة العربية السعودية 2030 للاهتمام ببرامج التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي وبرامج التقنية وهذا يشير الى زيادة عدد مستخدمي التقنية، لذلك كان من المهم تنمية البنية التحتية الرقمية، بنشر الوعي الرقمي وتعزيز ثقافة الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات، فالتطور التكنولوجي انعكس تأثيره على سلوكيات الافراد حيث تباينت بين الإيجابية والسلبية؛ بما قد يؤثر على مستقبل الأجيال وصانعي رؤية المستقبل.

ففي ظل التطورات التقنية والاستخدام المتزايد للتقنية وما يرافقها من آثار سلبية قد تؤثر على شخصية الأجيال الوطنية، الأمر الذي يدعو إلى أهمية معرفة وعي المعلم في نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين المتعلمين للمساهمة في الحد من الآثار السلبية للتكنولوجيا. فقد أوصت معظم الدراسات التي تناولت المواطنة الرقمية، بضرورة إكساب المعلمين الوعي بعناصر المواطنة الرقمية لتنشئة جيل واعي باستخدام الصحيح للتكنولوجيا، كدراسة السحيم والبراهيم (2019)، ودراسة المحمد (2019)، ودراسة الرشيد (2018)، ودراسة شقورة (2017)، ودراسة الحصري (2016).

كما وأوصت بعض المؤتمرات التي عُقدت لمواجهة التغيرات المتسارعة في التقنيات بأهمية الوعي بالمواطنة الرقمية مثل المؤتمر الدولي (الافتراضي) لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي (2020) بالمملكة العربية السعودية، والمؤتمر العلمي الدولي المحكم الثاني التربية الرقمية في عصر التواصل الافتراضي: أخطار واقعية وتحديات قانونية (2019) ببيروت، ومؤتمر تعزيز دور المرأة السعودية في تنمية المجتمع في ضوء رؤية المملكة 2030 (2017).

إن عناصر المواطنة الرقمية تُعد وسيلة للمعلمات لإعداد الطالبات لفهم حقوقهن وواجباتهن في المجتمع وتنمية القدرة لديهن للمشاركة الفاعلة في خدمة مصالح الوطن، ويقع جزء من المسؤولية على معلمات الدراسات الاجتماعية الذي يساعد مجالهن لأن يكون لهن دور في توعية الطالبات بقيم المواطنة الرقمية ولا يأتي لهن القيام بهذا الدور إلا من خلال إلمامهن بالمواطنة الرقمية وعناصرها (الرشيد، 2018).

ومن خلال ما سبق تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

- ما مستوى وعي معلمات الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية بعناصر المواطنة الرقمية وممارستها لها في ضوء بعض المتغيرات؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

س1- ما مستوى وعي معلمات الدراسات الاجتماعية بعناصر المواطنة الرقمية بالمملكة العربية السعودية؟

س2- ما مدى ممارسة معلمات الدراسات الاجتماعية لعناصر المواطنة الرقمية من وجهة نظرهن؟

س3- هل يوجد اختلاف في مستوى وعي معلمات الدراسات الاجتماعية بعناصر المواطنة الرقمية باختلاف متغيرات: الدورات التدريبية وورش العمل، المرحلة التعليمية؟

### أهداف البحث:

1- الكشف عن مستوى وعي معلمات الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية بعناصر المواطنة الرقمية.

2- الكشف عن مدى ممارسة معلمات الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية لعناصر المواطنة الرقمية من وجهة نظرهن.

3- الكشف عن أثر متغيرات الدورات التدريبية وورش العمل، والمرحلة على مستوى وعي وممارسة معلمات الدراسات الاجتماعية بعناصر المواطنة الرقمية.

#### أهمية البحث:

- 1- يقدم البحث نتائج واقعية عن مستوى وعي معلمات الدراسات الاجتماعية بعناصر المواطنة الرقمية.
- 2- يوجه الجهات المختصة إلى مدى أهمية المواطنة الرقمية في الارتقاء بجودة العملية التعليمية.
- 3- تشجيع الباحثين على إجراء بحوث أخرى مستقبلية في مجال المواطنة الرقمية وعناصرها.
- 4- يساهم هذا البحث في إعداد أفراد قادرين على المشاركة الإيجابية والفعالة في بناء ونهضة المجتمع وهذا تماشياً مع أحد محاور رؤية المملكة 2030 وهو مجتمع حيوي.
- 5- يساعد البحث القائمين على برامج إعداد معلمات الدراسات الاجتماعية بتزويدهم بالاحتياجات الرقمية التي يحتاجها المعلمات لتحسين مهارتهن الرقمية.
- 6- يساعد البحث في تضمين المواطنة الرقمية ضمن مناهجها التعليمية لمختلف المراحل التعليمية.
- 7- توعية ونشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى بعض معلمات الدراسات الاجتماعية من خلال اطلاعهن على أداة البحث.

#### حدود البحث:

##### تمثلت حدود البحث في:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالي على مستوى وعي المعلمات بعناصر المواطنة الرقمية والمتمثلة في الوصول الرقمي، التجارة الرقمية، الاتصال الرقمي، الثقافة الرقمية، قواعد السلوك الرقمي، القانون الرقمي، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الصحة والرفاهية الرقمية، الأمن الرقمي.
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق البحث على عينة من معلمات الدراسات الاجتماعية بمدارس خمس مدن بالمملكة العربية السعودية وهي الرياض، جدة، الدمام، المدينة المنورة، أبها.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني لعام 1443هـ 2021م.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث بمدارس التعليم العام لخمس مدن من مدن المملكة العربية السعودية وهي الرياض، جدة، الدمام، المدينة المنورة، أبها.

#### مصطلحات البحث:

- **الوعي (Awareness)**
- "يقصد به إدراك الفرد لأشياء معينة في الموقف أو الظاهرة" (شحاتة والنجار، 2003، ص.339).
- تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه:
- إدراك وفهم معلمات الدراسات الاجتماعية نحو مؤشرات وضوابط المواطنة الرقمية، وسيتم قياس مستوى الوعي باستخدام مقياس الوعي من إعداد الباحثة.
- **المواطنة الرقمية (Digital Citizenship)**
- "يقصد بها أعراف السلوك الملائم والمسؤول فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا" (Ribble، 2012، p340).
- "وهي مجموعة من المعايير والمهارات وقواعد السلوك القويم والأمثل التي يحتاجها الفرد عند التعامل مع الوسائل التكنولوجية، ليتعلم ويتواصل مع الآخرين، ويحمي نفسه ويحمي الآخرين." (الملاح، 2017، ص.23).

- ويعرفها الفرسان (2018) بأنها إعداد الفرد لاستخدام التكنولوجيا بطريقة آمنة وفعالة من خلال مجموعة من الضوابط والمعايير والمبادئ المتبعة والتي تشمل طرق التعامل السليم، من أجل المساهمة في رقي الوطن.
- وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:
- مجموعة من القيم الأخلاقية والسلوكيات الآمنة التي لا بد أن تلم بها معلمات الدراسات الاجتماعية عند استخدامهن التقنية الرقمية بهدف حماية أنفسهن وغرس قيم المواطنة والمواطنة الرقمية لدى طالباتهن لتعزيز القدرة لديهن على مواجهة الجوانب السلبية عند التعامل مع التقنيات الرقمية.

### الإطار النظري والدراسات السابقة.

#### أولاً: الإطار النظري:

يتناول الإطار النظري مفهوم المواطنة، والمواطنة في عصر العولمة، والمواطنة الرقمية مفهومها وتعريفها والمواطن الرقمي، وعناصر المواطنة الرقمية ودور البيئة المدرسية في تنمية المواطنة الرقمية وذلك على النحو التالي:

#### • مفهوم المواطنة

#### أولاً: المواطنة لغوياً:

"تُنسب كلمة المواطنة لغةً إلى الوطن، وهو المكان الذي يقيم فيه الإنسان ولد أم لم يولد به، وجمع كلمة وطن أوطان ويقال وطَنَ بالمكان وأوطن به أي أقام وأوطنه اتخذهُ وطناً، وطن البلد: اتخذهُ وطناً، وأوطن فلان أرض كذا أي اتخذها محلاً ومسكناً يقيم فيه" (ابن منظور، 2000م، ص239).

#### ثانياً: المواطنة اصطلاحاً:

يعرف الشويبي (2018) المواطنة بأنها ارتباط الفرد بوطنه يظهر من خلال التزامه بواجبات وحقوق تجعل منه مواطناً مشاركاً في بناء مجتمعه.

وفي قاموس علم الاجتماع تم تعريفها على أنها: " علاقة اجتماعية تقوم بين مواطن ودولة، ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول وهو المواطن الولاء، ويتولى الطرف الثاني الحماية، وتحدد هذه العلاقة بين الفرد والدولة عن طريق أنظمة الحكم السائدة" (الحارثي وآخرون، 2017 ص68).

وفي علم النفس، "المواطنة هي شعور الفرد بالانتماء والولاء للوطن وللقيادة السياسية التي تسعى لتأمين الحاجات الأساسية له وتحميه من الأخطار المحتملة" (الملاح، 2017، ص22).

ويرى ماتسون (2021) بأن المواطنة هي مجموعة من الحقوق والواجبات المتبادلة بين الفرد والدولة، فالفرد يحصل على بعض الحقوق نتيجة انتمائه إلى وطنه وعليه أيضاً أن يؤدي بعض الواجبات اتجاه وطنه.

يمكن من ذلك نلاحظ أن الكثير ممن تناولوا مفهوم المواطنة أجمعوا أن المواطنة شعور وجداني مرتبط بالفرد والأرض، وأنها تتمثل في مجموعة من الحقوق والواجبات التي تتحقق بالانتماء وتحمل المسؤولية والممارسة الفعالة من قبل المواطنين للمشاركة الإيجابية في رقي المجتمع وتفعيل الحياة بكفاءة؛ فهي تُعبر عن ارتباط معنوي ومادي معاً بين الفرد والمجتمع، يتحلى فيه الفرد بقيم وأخلاق ومبادئ تتضمن ممارسة وعمل بإخلاص لخدمة المجتمع واحترام مقدراته.

### • المواطنة في عصر العولمة:

في القرن الحالي وبتأثير من العولمة والتغيرات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وانتشار وسائل الاتصالات، ظهرت أنواع ومفاهيم متنوعة وجديدة للمواطنة وفقاً لطبيعة كل عصر ومتغيراته، وذكر كلٌّ من الدهشان (2016)، الهاشمي (2020) عدد من أنواع المواطنة من أبرزها:

#### - المواطنة العالمية:

لا تقتصر المواطنة العالمية على المستوى الوطني فقط وإنما هي أوسع من ذلك وتعرف بأنها قدرة الفرد على التعايش السلمي مع الآخرين وفق مبادئ المجتمع الدولي وقيمه واتجاهاته التي تتمثل في الاعتراف بتعدد الثقافات والديانات واختلافها، والبعد عن العنصرية، ومحاربة العنف، وتشجيع السلام العالمي والحوار والتسامح مع الآخرين، والاهتمام بالشؤون الدولية، وفهم الاقتصاد العالمي، واحترام حقوق الآخرين وحرياتهم (الحارثي وآخرون، 2017، ص71).

وأشار المرزوقي وآخرون (2020) إلى أن المواطنة العالمية تشير إلى شعور الفرد بالانتماء إلى كيان واسع تجمعهم إنسانيته مشتركة وتربطهم روابط سياسية واقتصادية، واجتماعية، وثقافية، وبيئية.

فالمواطنة العالمية هي ممارسة المسؤولية العالمية لمعالجة القضايا العالمية مثل حقوق الإنسان والطفل والتي يمتد تأثيرها من المجتمع المحلي إلى المجتمع العالمي، لتحقيق الاستدامة والرخاء العالمي (المعمري وآخرون، 2020).

والهدف من المواطنة العالمية إعداد مواطناً واعياً بمجريات الأمور على مستوى العالم، ومدركاً دوره ومسؤوليته تجاه كل ما يتعرض له العالم من مشكلات، يمتلك مهارات وقيم تمكنه من التعامل مع التحديات الموجودة في هذا العالم، قادراً على التعايش مع الآخرين على اختلاف أجناسهم وعاداتهم داخل المجتمع وخارجه (الهاشمي، 2020، ص62).

وأشار الدهشان (2016) بأن المواطنة في عصر العولمة والثورة الصناعية تسعى إلى بناء مواطن عالمي يتمسك بالقيم الإنسانية العالمية المثلى ويمتلك المهارات التي تمكنه من العيش في عالم يزداد تنوعاً.

أن للعولمة آثار على مفهوم المواطنة حيث أسهمت في توحيد المجتمعات وتعدد الثقافات وهذا يتطلب ضرورة التعايش السلمي بين الأفراد وتحقيق المواطنة العالمية من خلال فهم القيم العالمية والوعي بالسلوكيات الرشيدة في التعامل مع الآخرين وامتلاك مهارات التواصل الفعال.

#### - المواطنة البيئية:

تشمل المواطنة البيئية حقوق بيئية تضاف لحقوق المواطن التقليدية، كما أنها تشمل واجبات بيئية تضاف لواجبات المواطن التي تجعله مواطناً مسؤولاً، فالوطن هو البيئة التي يعيش فيها المواطن ويتفاعل معها ويؤثر ويتأثر بها.

والمواطنة البيئية تعني الوعي البيئي لدى المواطن للمشاركة في حماية البيئة والمحافظة عليها، ومواجهة المشكلات والقضايا البيئية، واتخاذ القرارات المناسبة لحلها، والمساهمة الفعلية في بناء المجتمع مع تطوير القدرة لديه للتعايش مع حضارة المجتمعات المعاصرة، لكي يعيش المواطن في بيئة صحية آمنة، وفق معايير صديقة للبيئة، وهو ما يمكن تحقيقه بتبني مفهوم التعليم الأخضر، الذي يتعلق بالبرامج البيئية من تشجير، وخدمات، ومبانٍ، وطاقة، وما يركز على التقنيات والتطبيقات والممارسات المرتبطة بمفهوم التعليم الأخضر (الهاشمي، 2020، ص112).

ومما سبق ترى الباحثة أن تنمية المواطنة البيئية ليست مسؤولية المواطنين فقط، بل مسؤولية تشاركية بين جميع المواطنين ومؤسسات التنشئة الاجتماعية، والمؤسسات التعليمية والحكومات، والمختصين، لإيجاد حلول مناسبة لمشاكل البيئة في المجتمع.

#### - المواطنة الرقمية:

إن المواطنة في حقيقتها التزام عقائدي وحضاري وسلوك أخلاقي يقوم به الفرد من أجل المشاركة الفاعلة في تنمية الوطن الذي يعيش فيه، ومع التطور التقني وثورة الاتصالات، وظهور العولمة، وانخراط الشعوب والمجتمعات في العالم الرقمي ظهر مفهوم المواطنة الرقمية والتي تتطلب بعض المفاهيم والمهارات المعرفية والمهارية والسلوكية، التي حددتها الكفافي (2016) فيما يلي:

- الوعي بمكونات العالم الرقمي.
  - امتلاك المهارات الرقمية المطلوبة لاستعمال التقنيات الرقمية.
  - القدرة على استخدام التقنيات الرقمية بشكل مفيد للمشاركة الفعالة في البيئة الرقمية.
  - الالتزام بالحقوق والواجبات الرقمية.
  - التقيد بالقوانين الأخلاقية، والسلوك الأخلاقي المسؤول على شبكة الإنترنت.
- وقد أشار ريبيل مايك (2013) أن مفهوم المواطنة الرقمية يتضمن جانبين، الأول: جانب وقائي للحماية من أخطار التكنولوجيا، وجانب تشجيعي للاستفادة المثلى من إيجابيات التكنولوجيا؛ لبناء مواطن رقمي صالح يسعى لخدمة وحماية مجتمعه ووطنه.
- ترى الباحثة أن المواطنة الرقمية هي التعامل الذكي والسليم مع التقنية الحديثة بجميع أشكالها، لإعداد مجتمع رقمي مبدع يتحلى بقيم المواطنة المجتمعية.

#### • مفهوم المواطنة الرقمية:

يعد مفهوم المواطنة الرقمية مفهوم حديث في الأدب التربوي، ظهر بعد كثرة استخدام التقنية الرقمية بجميع أشكالها، ونتيجة التعايش المجهول عبر المجتمعات رقمية، لهذا فإن مفاهيم الحقوق والواجبات في المواطنة قد تطور وفقاً للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد، وهذا مهد لتطوير النظرة إلى المواطنة في العصر الرقمي وظهور المواطنة الرقمية والذي عُرف على أنه النموذج المثالي للمواطنة في القرن الحادي والعشرين لمواجهة العولمة وتحدياتها وأخطارها (محروس، 2018).

أشار ريبيل (Ribble,2006) إلى مفهوم المواطنة الرقمية بعد أن لاحظ الانتشار الواسع والمتسارع والمفتوح لأدوات التكنولوجيا، وسهولة التواصل مع مجهولين رقميين وهذا قد يشكل خطراً على المجتمع، فمع كل تطور تكنولوجي يصل إليه العالم في العصر الرقمي يجعل من المواطنة الرقمية أهمية كبيرة وضرورة ملحة؛ لأنها وسيلة للتغلب على سلبيات التكنولوجيا في الوقت الحالي.

كما يمكن فهم المواطنة الرقمية على أنها ثقافته وأسلوب حديث في العصر الحديث، وشكل من أشكال الهوية الوطنية، ويجب الوعي بها لتشكيل مواطن رقمي ضمن مجتمع رقمي، فهي مجموعة من القواعد والضوابط تعبر عن الاستخدام الصحيح والسليم للتقنية الرقمية (Wang and Xing,2018).

#### - تعريف المواطنة الرقمية:

وعرفها السيد (2017) بأنها الوعي الرشيد بمتغيرات الحياة العصرية ذات الصلة بالتكنولوجيا الرقمية كالمتغيرات الاجتماعية والثقافية والإنسانية، والتعامل السليم والفعال معها.

كما عرفها (Kaya and Kaya,2014) بأنها جملة من الحقوق والواجبات والالتزامات التي ينبغي الالتزام بها عند استخدام التكنولوجيا الرقمية المتعددة.

فالمواطنة الرقمية هي توجيه نحو إيجابيات التقنية الرقمية الحديثة وحماية من الأخطار المحتملة بمهارات أدائية رقمية فهي إطار يحمي المواطن الرقمي في العصر الرقمي.

## - المواطن الرقمي:

إن المواطن الرقمي مصطلح يطلق على الفرد المحقق لعناصر المواطنة الرقمية والواعي بدوره الفاعل فيها، والمطبق الجيد لتلك العناصر بتحويلها لسلوكيات وأفعال يمكن من خلالها التعامل بشكل سليم وفعال مع التكنولوجيا ومع الآخرين في البيئة الرقمية. وقد أشار الملاح (2017) إلى لمواطن الرقمي بأنه الفرد الذي يستطيع استخدام التكنولوجيا بفعالية ويمتلك مهارات التقنية الرقمية. ومن تلك المهارات، يتواصل مع التكنولوجيا بشكل إيجابي، يظهر الصدق والإخلاص في التعامل مع الآخرين ويحترم خصوصيتهم، يحسن استخدام التقنية للمشاركة في الأنشطة التعليمية، والاقتصادية، والثقافية، يطور مهارات توظيف التكنولوجيا بشكل إيجابي، ملتزم بالأمانة الفكرية، وواعي بالصحة والسلامة الرقمية.

## - عناصر المواطنة الرقمية:

اتفق الباحثون على أن للمواطنة الرقمية، تسعة عناصر مهمة للاستخدام اللائق والسليم للتقنية، وتشكل إطار يمكن من خلاله تطبيق المواطنة الرقمية في البيئة الرقمية وتمثل المواطن الرقمي الواعي بطرق الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الجزائر (2018)، وفيما يلي تتناول الباحثة تلك العناصر بشيء من التفصيل:

- 1- الوصول الرقمي: وتعني المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، أي أن يكون لكل فرد صلاحيات المشاركة الإلكترونية في المجتمع بدون عائق وبطريقة صحيحة.
- 2- التجارة الرقمية: وتعني الوعي بسياسة الشراء والبيع عبر الإنترنت والوعي بالسلبيات والايجابيات وقادراً على مواجهه المشكلات الرقمية التي تنجم من عملية البيع أو الشراء.
- 3- الاتصال الرقمي: وتعني الوعي الجيد بطرق الاتصال مع الآخرين إلكترونياً، والوعي بما يجب تبادلته وبما يجب الابتعاد عنه، ومعرفة فوائد استخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل جيد في المجتمع الرقمي.
- 4- محو الأمية الرقمية: وتعني استخدام أدوات التكنولوجيا الرقمية بشكل سليم، والإلمام بثقافة استخدام التقنية في المجتمع الرقمي، وامتلاك المهارات الرقمية اللازمة للتحويل الرقمي الجيد.
- 5- السلوك الرقمي: وتعني قواعد ومعايير استخدام تكنولوجيا المعلومات الرقمية والتي يجب الالتزام بها عند استخدام التقنية الرقمية، وتحمل المسؤولية عند التعامل مع الآخرين رقمياً، وتشمل قواعد السلوك الرقمي قيم ومبادئ ومعايير للسلوك الرقمي الحسن.
- 6- القانون الرقمي: وتعني قوانين رقمية تحكم استخدام التقنية، وتعالج مشاكل أخلاقية رقمية، وتحمل تلك القوانين عقوبات لمن يخالفها، فالاستخدام غير الأخلاقي يعبر عن عدم الالتزام بقوانين المجتمع الرقمي.
- 7- الحقوق والمسؤوليات الرقمية: وتعني حقوق وواجبات يتمتع بها المواطن الرقمي على النحو اللائق في ظل العالم الرقمي ليصبح منتجاً وفعالاً ومسؤولاً عن أفعاله.
- 8- الصحة والسلامة الرقمية: وتعني الوعي بالمخاطر البدنية والنفسية المرتبطة باستخدام التكنولوجيا، والناجمة عن الاستخدام غير الصحيح للتكنولوجيا، ويتبعها إجراءات وقائية لتجنب تلك المخاطر.
- 9- الأمن الرقمي: وتعني الإجراءات الاحتياطية التي يجب أن يعي بها جميع مستخدمي التكنولوجيا الرقمية، لحماية شبكتهم وبياناتهم وضمان السلامة الرقمية (مايك ريبيل، 2012).

ومما سبق نلاحظ أن وعي المعلم بعناصر المواطنة الرقمية يزيد من قدرته على التعامل السليم والفعال مع التقنية، وإدراك إيجابيات وسلبيات الاستخدام الكثير للإنترنت، ومعرفة كيفية التعامل الآمن والقانوني والأسلوب الأمثل الذي يجب التقيد به في عصر التحديات التكنولوجية الحالية.

• دور البيئة المدرسية في تنمية المواطنة الرقمية:

أولاً: المدرسة

بحكم أن المدرسة مؤسسة تربوية وتعليمية واجتماعية يقع عليها عدة أدوار منها: توفير بيئة تعليمية رقمية لسهولة الوصول الرقمي الكامل بين المتعلمين، تضم شبكة اتصال وأجهزة مكتبية ومعامل رقمية، وعقد دورات تدريبية للمعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور لتعزيز ثقافة المواطنة الرقمية لدى الجميع، ونشر قيم وقوانين المواطنة الرقمية وعناصرها لديهم، وتوعيتهم بسلبيات وإيجابيات التكنولوجيا؛ لتوفير حالة من الأمان في العالم الرقمي ونظام ينظم الحياة الإلكترونية (الزهراني، 2019).

ثانياً: المعلم

يعد المعلم أساس العملية التعليمية وعليه عدة أدوار للقيام بها منها: تحقيق الكفاءة الذاتية بالوعي المستمر بالقوانين الرقمية والدورات وورش العمل التثقيفية، وتوظيف التقنية بشكل جيد في التعليم لتحقيق الوصول الرقمي الكامل في الصف ولدى جميع المتعلمين للمساهمة في تحقيق بيئة تعليمية تشاركية يتعاون الجميع عبر الوسائط المختلفة، والاهتمام بنشر القيم الإيجابية السليمة بينهم، وتدريب المتعلمين على التحكم في سلوكياتهم الرقمية، وتعريفهم بعناصر السلامة الرقمية البدنية والنفسية والإجراءات الوقائية، وتدريبهم بطرق تجنب الوقوع ضحية للهجمات الإلكترونية أو السرقة أو التمرر الإلكتروني، ومحاولة غرس القيم الوطنية للمشاركة الفاعلة في المجتمع، والإسهام في تعريف المتعلمين بمفاهيم المواطنة الرقمية للاستفادة المثلى منها علمياً واجتماعياً واقتصادياً وثقافياً وصحياً ونفسياً لزيادة فرص النجاح في جميع جوانب الحياة (الملاح، 2017).

وترى الباحثة أن معلم الدراسات الاجتماعية بحكم دورة الاجتماعي وهدفه الوطني فأن عليه تنشئة جيل رقمي يمتلك المهارات الرقمية السليمة ويستطيع العيش بأمان في المجتمع، محافظاً على عاداته وقيمه ومبادئ مجتمعه، وإعياً بتحديات العصر الرقمي الجديدة، مراعيًا تعدد الثقافات وعلى دراية بكيفية التعامل السليم معها.

ثالثاً: المنهج المدرسي

يعد المنهج المدرسي أهم أداة تثقيفية وتوعوية تنظم الحياة الإلكترونية، ولها دور فعال في إعداد المتعلم للحياة والعمل والتعلم المستمر، ويجب أن تتضمن موضوعات تغرس قيم المواطنة والمواطنة الرقمية لدى المتعلمين، لذا يرى المختصين أن المناهج يجب أن تتضمن أربعة مراحل يمكن ذكرها على النحو التالي:

1- مرحلة الوعي: والتي تتطلب الوعي المعرفي بالإيجابيات والسلبيات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا، وطرق التعامل السليم معها.  
2- مرحلة الفهم: وتعني الفهم بقوانين وأخلاقيات السلوك الرقمي والقدرة على تحديد الفعل السلوكي الرقمي الجيد والغير جيد ومعرفة النتائج المترتبة عليه.

3- مرحلة الفعل: وتعني مرحلة الاستخدام الفعلي للتكنولوجيا بتطبيق الوعي المعرفي والفهم بصورة مناسبة.

4- مرحلة التقييم: وتعني تقييم ما إذا كان الاستخدام الفعلي للتكنولوجيا مناسباً أو غير مناسب (Ribble, 2006).

ومجمل القول إن من المهم أن تهدف المناهج لتكوين المواطن الرقمي الواعي بكيفية التعامل السليم والفعال مع التكنولوجيا، وتعزز روح الوطنية لدى المتعلمين لرفع روح الإنجاز لديهم، والالتزام بالأمانة الفكرية، واحترام الثقافات المتعددة، وحماية نفسه ووطنه من المعتقدات الخاطئة.

### ثالثاً: الدراسات السابقة

**دراسة الحصري (2016):** هدفت إلى الكشف عن مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمدينة المنورة بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية بالمدينة المنورة. وتكونت العينة من (100) معلم ومعلمة بالمرحل الثالث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم استخدام الاستبانة لجمع بيانات المعلمين، وأظهرت النتائج انخفاض درجة معرفة المعلمين بأبعاد المواطنة الرقمية ووجود فروق لصالح المرحلة المتوسطة والمؤهل الأعلى والخبرة وعدم وجود فروق لصالح النوع.

**دراسة بيراردي Berardi (2016):** هدفت للكشف عن تصورات معلمي المرحلة الابتدائية نحو الكفاية الذاتية فيما يتعلق بتعليم المواطنة الرقمية واستكشاف تجارب المعلمين المتعلقة بالمواطنة الرقمية من خلال استطلاع تصوراتهم نحو المواطنة الرقمية، وتم اعتماد المنهج النوعي، وتكونت العينة من 64 معلم من المرحلة الابتدائية من خمس مناطق تعليمية في جنوب وسط ولاية بنسلفانيا وتم بناء استبانة، وأشارت النتائج إلى أن لديهم تصور مرتفع عن مفهوم المواطنة الرقمية إلا أنهم بحاجة لتعزيز كفاءتهم الذاتية فيما يتعلق بتعليم المواطنة الرقمية، كما أشارت إلى وجود فروق لصالح من يستخدم التقنية، وجاء محور الاحترام في المرتبة الأولى، وأوصت النتائج بضرورة دعم ثقافة المواطنة الرقمية لدى المعلم.

**دراسة الرشيد (2018):** هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى وعي معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل وسنوات الخبرة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في دولة الكويت وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وتكونت من (213) معلم ومعلمة، وتم تطوير استبانة تشمل (40) فقرة، وبينت النتائج أن وعي معلمي الدراسات الاجتماعية جاء بدرجة مرتفعة، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات عينة الدراسة على مجالات مستوى وعي المعلمين تعزى لمتغير الجنس ما عدا مجال حماية الذات جاءت الفروق لصالح المعلمين الذكور وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمؤهل العلمي ما عدا مجال احترام الذات والآخرين وعدم وجود فروق لمستوى الخبرة ما عدا مجال التواصل مع الآخرين.

**دراسة السحيم والبراهيم (2019):** هدفت إلى التعرف على مدى تفعيل معلمات الحاسب الآلي لمعايير المواطنة الرقمية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الحاسب الآلي بالرياض، وتكونت العينة من (75) معلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق الهدف من الدراسة صممت الباحثة استبانة مكونة من (41) فقرة، وقد أشارت النتائج إلى درجة تحقيق معايير المواطنة الرقمية في تدريس مقرر الحاسب من وجهة نظر المعلمات جاءت عالية لكل من السلوك الرقمي والقانون والثقافة الرقمية والحقوق والمسؤوليات والأمن الرقمي والصحة والسلامة الرقمية، وجاءت عالية جداً عند التجارة الرقمية وجاءت متوسطة عند الوصول الرقمي والاتصال الرقمي.

**دراسة المهيرات والرقاد (2020):** هدفت الدراسة للتعرف على دور معلمي التربية الوطنية والمدنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين، واعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية الوطنية والمدنية بمحافظة العاصمة بعمان، وتكونت العينة من (197) معلم ومعلمة، واعتمدت الباحثتان الاستبانة كأداة للدراسة وأظهرت النتائج أن دور معلمي التربية الوطنية والمدنية جاء بدرجة متوسطة على الأداة ككل. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الجنس والخدمة ودرجة استخدام الإنترنت، وأوصت الدراسة لضرورة إخضاع معلمي التربية الوطنية لدورات تدريبية لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لديهم.

**دراسة ساري والحربي (2021):** هدفت الدراسة إلى قياس مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة، واعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من معلمات وطالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة، وتوصلت الدراسة إلى أن استجابة الطالبات والمعلمات على محاور المواطنة الرقمية مرتفع وخصوصاً محور السلوك الرقمي والوصول الرقمي والقانون الرقمي، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع محاور مهارات المواطنة الرقمية لدى المعلمات تعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة ولصالح الفئة أكثر من (10) سنوات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع محاور مهارات المواطنة الرقمية لدى المعلمات تعزى لاختلاف المؤهل الأكاديمي، وتوصلت الدراسة إلى أهمية توعية المجتمع بأهمية المواطنة الرقمية والحاجة إلى إجراء المزيد من الدراسات ذات الصلة.

**دراسة الغامدي (2021):** هدفت الدراسة إلى التعرف على أبعاد المواطنة الرقمية التي شملها كتاب الدراسات الاجتماعية في الصف الثالث متوسط بالمملكة العربية السعودية ومدى تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في المحتوى، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل محتوى، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك تدني كبير في تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث متوسط بالمملكة العربية السعودية، وتفاوت كبير في نسب تواجد عناصر المواطنة الرقمية، وخلوها من عنصر الأمن وعنصر الصحة والسلامة الرقمية وعنصر القانون الرقمي، وأوصت الدراسة بضرورة التوعية بالمواطنة الرقمية وأهمية تضمينها بكتب الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية.

**دراسة الرشيد (2021):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور معلمي الدراسات الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية بدولة الكويت في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابهم من وجهة نظر المعلمين، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع البحث من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس الثانوية بمحافظة الفروانية، وبلغ عدد العينة من (582) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت النتائج إلى أن دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابهم جاء بدرجة متوسطة، وأوصت الدراسة بضرورة إخضاع معلمي الدراسات الاجتماعية لدورات تدريبية في تعزيز المواطنة الرقمية وقيمها لديهم.

#### منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لموضوع البحث.

#### مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في معلمات الدراسات الاجتماعية بالتعليم العام في المملكة العربية السعودية خلال إجراء البحث الحالي للعام الدراسي 1443هـ / 2022م والبالغ عددهم (14478) معلمة حسب إحصائية التعليم العام.

#### عينة البحث:

تكونت العينة من (666) معلمة من مجتمع البحث، وهن معلمات الدراسات الاجتماعية في خمس مدن بالمملكة العربية السعودية وهي الرياض، وجدة، والمدينة المنورة، والدمام.

## أداة البحث:

هدف البحث إلى الوقوف على مستوى وعي معلمات الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية بعناصر المواطنة الرقمية وممارستها لها في ضوء بعض المتغيرات، وقد تم بناء مقياس بعد الاطلاع على الادب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، وقد شمل المقياس على محورين:

**المحور الأول:** ويشمل البيانات الشخصية (الديموغرافية) متمثلة في المرحلة التعليمية التي تقوم المعلمة بتدريسها، والدورات التدريبية وورش العمل في مجال المواطنة الرقمية

**المحور الثاني:** ويشمل مجالين:

**المجال الأول** " مستوى وعي معلمات الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية بعناصر المواطنة الرقمية وممارستها لها في ضوء بعض المتغيرات " وشمل المقياس تسعة عناصر للمواطنة الرقمية وقد صيغت تحت ثلاث محاور أساسية كل محور يحمل ثلاث عناصر، وهي كالآتي:

### 1-محور الاحترام:

أولاً: السلوك الرقمي: Digital etiquette-Netiquette، ويشتمل على (5) عبارات.

ثانياً: الوصول الرقمي: Digital Access، ويشتمل على (3) عبارات.

ثالثاً: القانون الرقمي: Digital Law، ويشتمل على (6) عبارات.

### 2-محور الحماية:

رابعاً: الأمن الرقمي: Digital Security، ويشتمل على (5) عبارات.

خامساً: الصحة والسلامة الرقمية: Digital Health & Wellness، ويشتمل على (3) عبارات.

سادساً: الحقوق والمسؤوليات الرقمية: Digital Rights & Responsibilities، ويشتمل (2) عبارات.

### 3-محور التعليم:

سابعاً: الاتصال الرقمي: Digital Communication، ويشتمل (3) عبارات.

ثامناً: التجارة الرقمية Digital Commerce، ويشتمل (4) عبارات.

تاسعاً: محو الأمية الرقمية: Digital Literacy، ويشتمل (3) عبارات.

**المجال الثاني:** مستوى ممارسة عناصر المواطنة الرقمية لدى معلمات الدراسات الاجتماعية من وجهة نظرهن، وشمل على التسعة عناصر للمواطنة الرقمية وقد صيغت تحت ثلاث محاور وهي:

### 1-محور الاحترام

أولاً: السلوك الرقمي: Digital etiquette-Netiquette، ويشتمل على (2) عنصر.

ثانياً: الوصول الرقمي: Digital Access، ويشتمل على (2) عنصر.

ثالثاً: القانون الرقمي: Digital Law، ويشتمل على (2) عنصر.

### 2-محور الحماية

رابعاً: الأمن الرقمي: Digital Security، ويشتمل على (2) عنصر.

خامساً: الصحة والسلامة الرقمية: Digital Health & Wellness، ويشتمل على (2) عنصر.

سادساً: الحقوق والمسؤوليات الرقمية: Digital Rights & Responsibilities، ويشتمل على (2) عنصر .

### 3- محور التعليم:

سابعاً: الاتصال الرقمي: Digital Communication، ويشتمل على (2) عنصر .

ثامناً: التجارة الرقمية Digital Commerce، ويشتمل على (2) عنصر .

تاسعاً: محو الأمية الرقمية: Digital Literacy، ويشتمل على (2) عنصر .

### صدق أداة البحث:

للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على عدد من المحكمين، بلغ عددهم (14) محكماً من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس لإبداء آراءهم وملاحظاتهم حول مدى ملاءمة فقرات المقياس لأهداف البحث، وأشار المحكمين بصلاحيّة أداة البحث، وبناءً على آرائهم، ووفقاً لملاحظاتهم ومقترحاتهم، تم التعديل بدمج بعض الفقرات وحذف بعضها وإعداد الأداة في صورتها النهائية لتصبح عدد فقرات المواقف (52) فقرة بعد أن كانت (68) فقرة.

### صدق الاتساق الداخلي للأداة:

طبقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية عددها (35) معلمة من معلمات الدراسات الاجتماعية بمدارس المملكة العربية السعودية، وتم التحقق من صدق الفقرات وحساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون، وتبين أن جميع معاملات الارتباط لفقرات المقياس بالمجال الأول المتضمن مواقف لقياس مستوى وعي معلمات الدراسات الاجتماعية بعناصر المواطنة الرقمية كانت دالة عند مستوى  $0.01 \geq \alpha$ ، وكذلك بالمجال الثاني والمتضمن مواقف لقياس مستوى ممارسة معلمات الدراسات الاجتماعية لعناصر المواطنة الرقمية كانت دالة إحصائياً، مما يدل على درجة عالية من الاتساق لهذا المقياس. والجدولان التاليان يوضحان ذلك:

جدول (1): معاملات ارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس بالمجال الأول ودرجة العنصر التابع لها

محور الحماية				محور الاحترام						
الصحة والسلامة الرقمية		الأمن الرقمي		القانون الرقمي		الوصول الرقمي		السلوك الرقمي		
ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	
	0.43**	20	0.46**	15	0.47**	9	0.57**	6	0.44**	1
	0.41**	21	0.43**	16	0.58**	10	0.39**	7	0.49**	2
	0.45**	22	0.56**	17	0.54**	11	0.54**	8	0.47**	3
			0.50**	18	0.49**	12			0.46**	4
			0.41**	19	0.42**	13			0.39**	5
					0.47**	14				
محور التعليم						تابع محور الحماية				
محو الأمية الرقمية		التجارة الرقمية		الاتصال الرقمي		الحقوق والمسؤولية الرقمية				
ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	
	0.48**	32	0.56**	28	0.44**	25	0.67**	23		

محور الحماية				محور الاحترام			
**0.56	33	**0.42	29	**0.38	26	** 0.71	24
**0.42	34	**0.45	30	**0.46	27		
		**0.47	31				

\*\* : دالة عند مستوى  $0.01 \geq$

جدول (2): معاملات ارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس بالمجال الثاني ودرجة المحور التابع لها

محور الحماية				محور الاحترام					
الصحة والسلامة الرقمية		الأمن الرقمي		القانون الرقمي		الوصول الرقمي		السلوك الرقمي	
ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م
**0.36	43	**0.36	41	**0.41	39	**0.37	37	**0.42	35
**0.45	44	**0.42	42	**0.38	40	**0.39	38	**0.39	36
محور التعليم						تابع محور الحماية			
محو الأمية الرقمية		التجارة الرقمية		الاتصال الرقمي		الحقوق والمسؤولية الرقمية			
ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م
**0.41	51	**0.38	49	**0.41	47	**0.37	45	**0.40	46
**0.50	52	**0.40	50	**0.39	48	**0.40	46		

\*\* : دالة عند مستوى  $0.01 \geq$

كما قامت الباحثة بالتحقق من الاتساق الداخلي لعناصر المقياس وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عنصر من عناصر المقياس والدرجة الكلية للمحور التابع لها العنصر، والتحقق من الاتساق الداخلي لمحاور المقياس وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عنصر من عناصر المقياس والدرجة الكلية للمجال التابع له العنصر، وتبين أن جميع معاملات الارتباط لعناصر ومحاور المقياس بالمجالين الأول والثاني كانت دالة عند مستوى  $0.01 \geq \alpha$ ، مما يدل على درجة عالية من الاتساق لعناصر ومحاور هذا المقياس والجدولان التاليان يوضحان ذلك

جدول (3): الاتساق الداخلي لعناصر المقياس

معامل الارتباط	العناصر	المجال
**0.65	السلوك الرقمي	وعلى معلمات الدراسات الاجتماعية وبعناصر المواطنة الرقمية
**0.64	الوصول الرقمي	
**0.59	القانون الرقمي	
**0.68	الأمن الرقمي	
**0.63	الصحة والسلامة الرقمية	
**0.67	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	
**0.56	الاتصال الرقمي	

معامل الارتباط	العناصر	المجال
**0.64	التجارة الرقمية	ممارسة مخططات الدراسات الاجتماعية لعناصر المواطنة الرقمية
**0.63	محو الأمية الرقمية	
**0.72	السلوك الرقمي	
**0.66	الوصول الرقمي	
**0.65	القانون الرقمي	
**0.70	الأمن الرقمي	
**0.64	الصحة والسلامة الرقمية	
**0.67	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	
**0.66	الاتصال الرقمي	
**0.684	التجارة الرقمية	
**0.63	محو الأمية الرقمية	

\*\* وجود دلالة عند مستوى 0.01

جدول (4): الاتساق الداخلي لمحاور المقياس

معامل الارتباط	المحاور	المجال
**0.76	الاحترام	الأول
**0.84	الحماية	
**0.69	التعليم	
**0.72	الاحترام	الثاني
**0.75	الحماية	
**0.81	التعليم	

\*\* وجود دلالة عند مستوى 0.01

#### ثبات أداة البحث:

تم حساب ثبات المقياس ككل، وما يتضمنه من عناصر ومحاور، وذلك باستخدام معامل كرونباخ ألفا؛ وجاءت القيم عالية، مما يشير إلى صلاحية استخدام المقياس.

#### المعالجات الإحصائية:

اعتمد البحث في تحليل بياناته على الأساليب الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون (Pearson 'correlation coefficient)، ومعامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، وحساب المتوسطات الحسابية والتكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وذلك لحساب قيمة (ف)، واختبار شيفيه (Scheffe).

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

- للإجابة على السؤال الأول الذي ينص على " ما مستوى الوعي بعناصر المواطنة الرقمية لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية؟". تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات معلمات الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية والجدول التالي توضح مستوى وعي معلمات الدراسات الاجتماعية بكل عنصر من عناصر المواطنة الرقمية كما يلي:

جدول (5): مستوى الوعي بعناصر المواطنة الرقمية لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية

مستوى الوعي	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	منخفض		متوسط		مرتفع		فقرات المقياس	عناصر المواطنة	المحاور
				%	ت	%	ت	%	ت			
متوسط	2	0.78	2.16	23.4	156	36.8	245	39.8	265	1	السلوك الرقمي	محاور الأرقام (المتوسط الحسابي = 2.06)
متوسط	1	0.76	2.17	21.3	142	39.9	266	38.7	258	2		
متوسط	5	0.87	1.98	38.7	258	24.3	162	36.9	246	3		
متوسط	4	0.88	2.10	34.1	227	21.6	144	44.3	295	4		
متوسط	3	0.94	2.12	38.9	259	9.8	65	51.4	342	5		
متوسط		0.84	2.11	السلوك الرقمي ككل								
متوسط	2	0.67	1.97	21.7	158	55.1	367	21.2	141	6	الوصول الرقمي	
متوسط	3	0.91	1.88	48.0	320	15.6	104	36.3	242	7		
متوسط	1	0.76	2.10	24.2	161	41.7	278	34.1	227	8		
متوسط		1.99		الوصول الرقمي ككل								
متوسط	3	0.92	2.10	40.2	268	14.0	93	45.8	305	9	القانون الرقمي	
متوسط	2	0.91	2.20	33.6	224	12.9	86	53.5	356	10		
متوسط	5	0.81	1.99	33.8	225	33.2	221	33.0	220	11		

مستوى الوعي	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	منخفض		متوسط		مرتفع		فقرات المقياس	عناصر المواطنة	المحاور
				%	ت	%	ت	%	ت			
متوسط	6	0.93	1.90	48.6	324	13.1	87	38.3	255	12		
متوسط	1	0.87	2.29	27.6	184	15.6	104	56.8	378	13		
متوسط	4	0.79	2.00	31.4	209	37.5	250	31.1	207	14		
متوسط		2.08		القانون الرقمي ككل								
متوسط	5	0.92	1.80	53.8	358	12.0	80	34.2	228	15	الأمن الرقمي	(2.053 = المتوسط الحسابي)
متوسط	2	0.91	2.19	33.3	222	14.7	98	52.0	346	16		
متوسط	3	0.86	2.15	30.2	201	24.6	164	45.2	301	17		
مرتفع	1	0.80	2.35	20.4	136	23.9	159	55.7	371	18		
متوسط	4	0.91	1.83	51.2	341	14.3	95	34.5	230	19		
متوسط		2.06		الأمن الرقمي ككل								
متوسط	1	0.70	2.16	17.4	116	48.9	326	33.6	224	20	الصحة والسلامة الرقمية	محور الحماية
متوسط	3	0.93	1.98	44.4	296	13.1	87	42.5	283	21		
متوسط	2	0.91	1.99	42.2	281	16.8	112	41.0	273	22		

مستوى الوعي	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	منخفض		متوسط		مرتفع		فقرات المقياس	عناصر المواطنة	المحاور	
				%	ت	%	ت	%	ت				
متوسط		2.04		الصحة والسلامة الرقمية ككل									
متوسط	2	0.93	1.74	59.2	394	7.8	52	33.0	220	23	الحقوق والمسؤوليات الرقمية		
مرتفع	1	0.79	2.38	19.7	131	23.0	153	57.4	382	24			
متوسط		2.06		الحقوق والمسؤوليات الرقمية ككل									
مرتفع	1	0.73	2.52	14.0	93	19.8	132	66.2	441	25	الاتصال الرقمي	محور التعليم (المتوسط الحسابي = 2.13)	
متوسط	3	0.76	2.12	25.1	167	37.7	251	37.2	248	26			
متوسط	2	0.76	2.15	22.4	149	40.7	271	36.9	246	27			
متوسط		2.26		الاتصال الرقمي ككل									
متوسط	4	0.71	1.87	32.9	219	47.3	315	19.8	132	28	التجارة الرقمية		
متوسط	1	0.83	2.26	25.2	168	23.9	159	50.9	339	29			
متوسط	2	0.73	2.24	17.3	115	41.7	278	41.0	273	30			
متوسط	3	0.88	1.82	49.1	327	19.4	129	31.5	210	31			
متوسط		2.05		التجارة الرقمية ككل									
منخفض	3	0.82	1.54	67.3	448	11.7	78	21.0	140	32	محو		

مستوى الوعي	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	منخفض		متوسط		مرتفع		فقرات المقياس	عناصر المواطنة	المحاور
				%	ت	%	ت	%	ت			
متوسط	1	0.85	2.29	26.3	175	18.9	126	54.8	365	33	الأمية	
متوسط	2	0.80	2.08	28.1	187	35.7	238	36.2	241	34		
متوسط		1.97		محو الأمية الرقمية ككل								
متوسط		2.07		مجال الوعي بعناصر المواطنة الرقمية								

يتضح من نتائج الجدول (5) السابق ما يلي:

أن مستوى وعي معلمات الدراسات الاجتماعية لجميع عناصر المواطنة الرقمية وفي المجال ككل هو مستوى متوسط، وبمتوسط عام (2.07)، وقد احتل محور التعليم المرتبة الأولى حيث كان مستوى وعي معلمات الدراسات الاجتماعية في هذا المحور متوسط، وبمتوسط حسابي (2.13). وقد حاز عنصر "الاتصال الرقمي" من محور التعليم على أعلى متوسط حسابي وهو (2.29)، وقد دلت نتائج المقياس إلى أن (66.2%) من معلمات الدراسات الاجتماعية (عينة البحث) لديهن مستوى وعي مرتفع بالموقف (25)، وبمتوسط حسابي (2.52)؛ بينما احتل عنصر "محو الأمية الرقمية" المرتبة الأخيرة في هذا المحور وبمتوسط حسابي (1.97)، وقد أشار (67.3%) من معلمات الدراسات الاجتماعية (عينة البحث) إلى أن مستوى الوعي لديهن منخفض بالموقف (32)، وبمتوسط حسابي (1.54)، يليه محور الاحترام الذي حاز على المرتبة الثانية حيث كان مستوى وعي معلمات الدراسات الاجتماعية في هذا المحور متوسط، وبمتوسط حسابي (2.06)، وقد حاز عنصر "السلوك الرقمي" على أعلى متوسط حسابي في هذا المحور وهو (2.11)، في حين جاء محور الحماية الذي حاز على المرتبة الثالثة والأخيرة، حيث كان مستوى وعي معلمات الدراسات الاجتماعية في هذا المحور متوسط، وبمتوسط حسابي (2.05). كما أشارت نتائج المقياس إلى أن مستوى وعي المعلمات في جميع المواقف بمحور الحماية هو مستوى متوسط، فيما عدا الموقف (18) فقد أشارت (55.7%) من معلمات الدراسات الاجتماعية (عينة البحث) إن مستوى الوعي لديهن مرتفع وبمتوسط حسابي (2.35)، وكذلك الموقف (24) فقد أشارت (57.4%) من معلمات الدراسات الاجتماعية (عينة البحث) أن مستوى الوعي لديهن مرتفع وبمتوسط حسابي (2.38).

**ملخص نتائج السؤال الأول ومناقشته وتفسيره:** أظهرت النتائج للسؤال الأول أن مستوى وعي معلمات الدراسات الاجتماعية بعناصر المواطنة الرقمية وفي المجال ككل هو مستوى متوسط، وتعزو الباحثة ذلك إلى حداثة مفهوم عناصر المواطنة الرقمية عند بعض معلمات الدراسات الاجتماعية، وأن تغطية جميع جوانب عناصر المواطنة الرقمية وإدراجها في كتب الدراسات الاجتماعية مازال قائم، وهذا يتفق مع دراسة الغامدي (2021) التي أظهرت نتائجها إلى أن درجة تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث متوسط بالمملكة العربية السعودية لأبعاد (عناصر) المواطنة الرقمية كانت ضعيفة جداً بشكل عام، وأنها تخلو من عنصر الأمن الرقمي وعنصر الصحة والسلامة الرقمية وعنصر القانون الرقمي.

- كما تعزى الباحثة هذه النتيجة إلى أن أسئلة الأداة في هذا البحث متعددة الفقرات وهذا يبعد إجابات المعلمات عن التحيز وعن اختيار ما هو مقبول ومحبيب بدلاً من إعطاء الإجابة التي تقيس الوعي والمعرفة الصحيحة لديهن وهذا ما أشار إليه رشيد (2020، ص 218) إلى أن القياس متعدد الفقرات يكون أكثر ثباتاً وصدقاً من المقياس ذي الفقرات الفردية.
- كذلك تعزو الباحثة نتيجة حصول محور التعليم على المرتبة الأولى حيث كان مستوى وعي معلمات الدراسات الاجتماعية في هذا المحور متوسط، وبمتوسط حسابي (2.13). وقد حاز عنصر "الاتصال الرقمي" من محور التعليم على أعلى متوسط حسابي وهو (2.29)، إلى أن ارتباط معلمات الدراسات الاجتماعية بمنصات التعلم في ظل جائحة كورونا والتحول للتعليم عن بعد واستخدامهن لها المستمر حسن مهارات الاتصال الرقمي لديهن، ويختلف ذلك مع ما توصلت له دراسة السحيم والبراهيم (2019) والتي حصل بها محور الحماية على المرتبة الأولى ويرجع ذلك لاختلاف التخصص و لطبيعة التخصص والخبرة التقنية لدى معلمات الحاسب الآلي، وحصل محور التعليم على المرتبة الأخيرة، ودراسة الحصري (2016) التي توصلت نتائجها إلى انخفاض مستوى الوعي في محور التعليم.

- وتعزو الباحثة حصول محور الاحترام على المرتبة الثانية حيث حاز عنصر " السلوك الرقمي" فيه على أعلى متوسط حسابي في هذا المحور وهو (2,11)، وذلك بسبب وعي معلمات الدراسات الاجتماعية بضرورة تطبيق لائحة السلوك الرقمي الصادرة من وزارة التعليم، ووجوب احترام وتنفيذ القواعد للاستفادة المثلى والكاملة من المنصات التعليمية، واحساسهم بأهمية وصول التقنية للجميع، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الحصري (2016) والتي توصلت نتائجها إلى انخفاض شديد في مستوى معرفة المعلمات بمحور الاحترام (السلوك الرقمي، والوصول الرقمي، والقانون الرقمي).
- كما تعزوا الباحثة حصول محور الحماية على المرتبة الأخيرة، وبمستوى متوسط لدى المعلمات في جميع مواقف محور الحماية، إلى طبيعة الخبرة التي يكتسبها المعلمات عند تعاملهن مع البرامج المختلفة.
- اتفقت نتائج هذا البحث إلى حد ما مع دراسة المهيرات والرقاد (2020) والتي كشفت نتائجها إلى أن دور معلمي التربية الوطنية والمدنية جاء بدرجة متوسطة على الأداة ككل.
- واختلفت مع دراسة بيراردي Berardi (2016) التي أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن معلمي المرحلة الابتدائية لديهم تصور مرتفع عن مفهوم المواطنة الرقمية، ودراسة الرشيدي (2018) حيث أشارت النتائج إلى أن مستوى وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت جاء مرتفع، كما اختلفت مع دراسة ساري والحربي (2021) والتي خلصت نتائجها إلى أن مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى معلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة جاء مرتفع.
- للإجابة على السؤال الثاني الذي ينص على "ما مدى ممارسة عناصر المواطنة الرقمية لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية؟". تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات معلمات الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية والجدول التالي توضح مدى ممارسة معلمات الدراسات الاجتماعية بكل عنصر من بعناصر المواطنة الرقمية كما يلي:

جدول (6): مدى ممارسة معلمات الدراسات الاجتماعية لعناصر المواطنة الرقمية

مستوى الوعي	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	منخفض		متوسط		مرتفع		فقرات المقياس	عناصر المواطنة الرقمية	المحاور
				%	ت	%	ت	%	ت			
متوسط	1	0.80	2.08	28.1	187	35.7	238	36.2	241	35	السلوك الرقمي	محاور الاحترام (المتوسط الحسابي = 2.18)
متوسط	2	87.	2.00	37.8	252	24.8	165	37.4	249	36		
متوسط		2.04		السلوك الرقمي ككل								
مرتفع	1	0.72	2.52	13.4	89	20.9	139	65.8	438	37	الوصول الرقمي	
متوسط	2	0.90	2.18	33.5	223	15.5	103	51.1	340	38	الوصول الرقمي	
مرتفع		2.35		الوصول الرقمي ككل								
متوسط	1	0.87	2.32	27.5	183	14.0	93	58.6	390	39	القانون الرقمي	
متوسط	2	0.93	2.00	43.4	289	13.4	89	43.2	288	40	القانون الرقمي	
متوسط		2.16		القانون الرقمي ككل								
متوسط	1	0.81	2.33	22.1	147	23.0	153	55.0	366	41	الأمن الرقمي	
متوسط	2	0.78	2.13	24.5	163	37.4	249	38.1	254	42	الأمن الرقمي	
متوسط		2.23		الأمن الرقمي ككل								
متوسط	2	0.69	2.22	15.2	101	47.6	317	37.2	248	43	الصحة	

مستوى الوعي	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	منخفض		متوسط		مرتفع		فقرات المقياس	عناصر المواطنة الرقمية	المحاور
				%	ت	%	ت	%	ت			
متوسط	1	0.89	2.23	30.8	205	15.5	103	53.8	358	44	والسلامة الرقمية	محور التعليم (المتوسط الحسابي = 2.17)
متوسط		2.23		الصحة والسلامة الرقمية ككل								
مرتفع	1	0.84	2.40	23.0	153	14.3	95	62.8	418	45	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	
متوسط	2	0.80	2.14	25.7	171	35.0	233	39.3	262	46	الحقوق والمسؤوليات الرقمية ككل	
متوسط		2.27		الحقوق والمسؤوليات الرقمية ككل								
مرتفع	1	0.73	2.46	14.4	96	25.7	171	59.9	399	47	الاتصال الرقمي	
متوسط	3	0.89	2.25	30.3	202	14.1	94	55.6	370	48	الاتصال الرقمي ككل	
مرتفع		2.36		الاتصال الرقمي ككل								
متوسط	1	0.70	2.21	16.4	109	46.2	308	37.4	249	49	التجارة الرقمية	
متوسط	2	0.92	2.03	40.7	271	15.6	104	43.7	291	50	التجارة الرقمية ككل	
متوسط		2.12		التجارة الرقمية ككل								
متوسط	1	0.74	2.07	23.7	158	45.2	301	31.1	207	51	محو الأمية	
متوسط	2	0.75	1.97	29.3	195	44.4	296	26.3	175	52	محو الأمية	

مستوى الوعي	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	منخفض		متوسط		مرتفع		فقرات المقياس	عناصر المواطنة الرقمية	المحاور
				%	ت	%	ت	%	ت			
متوسط		2.02	محو الأمية الرقمية ككل									
متوسط		2.20	مجال ممارسة معلمات الدراسات للمواطنة الرقمية									

يُتضح من نتائج الجدول (6) السابق ما يلي:

- أن مدى ممارسة معلمات الدراسات الاجتماعية لمعظم عناصر المواطنة الرقمية هو متوسط، وكذلك في المجال ككل هو مدى متوسط، وبمتوسط عام (2.20). فيما عدا عنصر الوصول الرقمي؛ والاتصال الرقمي فقد كان مدى ممارسة معلمات الدراسات الاجتماعية مرتفع، وبمتوسط حسابي (2.35، 2.36) على الترتيب.

- وقد احتل محور الحماية المرتبة الأولى حيث كان مدى ممارسة معلمات الدراسات الاجتماعية في هذا المحور متوسط، وبمتوسط حسابي (2.24). وقد حاز عنصر "الحقوق والمسؤوليات الرقمية" على أعلى متوسط حسابي وهو (2.27)، وقد دلت نتائج المقياس إلى أن 62.8% من معلمات الدراسات الاجتماعية (عينة البحث) لديهن مدى مرتفع في ممارسة الموقف (45)، وبمتوسط حسابي (2.40).

- يليه محور الاحترام الذي حاز على المرتبة الثانية، حيث كان مدى ممارسة معلمات الدراسات الاجتماعية في هذا المحور ككل متوسط، وبمتوسط حسابي (2.18)، بينما كان مدى ممارسة المعلمات مرتفع لعنصر "الوصول الرقمي" في هذا المحور وبمتوسط حسابي (2.35)، وقد دلت نتائج المقياس إلى أن 65.8% من معلمات الدراسات الاجتماعية (عينة البحث) لديهن مدى مرتفع في ممارسة الموقف (37)، وبمتوسط حسابي (2.52).

- في حين جاء محور التعليم الذي حاز على المرتبة الثالثة والأخيرة، حيث كان مدى ممارسة معلمات الدراسات الاجتماعية في هذا المحور ككل متوسط، وبمتوسط حسابي (2.17)، فيما عدا عنصر "الاتصال الرقمي" فقد كان مدى ممارسة المعلمات مرتفع لهذا العنصر، وبمتوسط حسابي (2.36)، كما دلت نتائج المقياس إلى أن 59.9% من معلمات الدراسات الاجتماعية (عينة البحث) لديهن مدى مستوى مرتفع في ممارسة الموقف (47)، وبمتوسط حسابي (2.46).

**ملخص نتائج السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:** وتعزوا الباحثة نتائج السؤال الثاني والذي يشير إلى أن مدى ممارسة معلمات الدراسات الاجتماعية لمعظم عناصر المواطنة الرقمية هو مدى متوسط، وكذلك في المجال ككل هو مدى متوسط، إلى تبني وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية عامة لتكنولوجيا الاتصال والتواصل الرقمي ودمجة في التعليم وتواصل المعلمات الدائم مع التقنية واستخدام التكنولوجيا بشكل كبير في الآونة الأخيرة في ظل جائحة كورونا جعل المعلمة تشعر بالمسؤولية عن أفعالها وأعمالها مما جعل لديها حذر وكون لديها معرفة بالمسؤوليات الرقمية وشكل لديها وعي وممارسة متوسطة بالمواطنة الرقمية التي أصبحت جزء لا يتجزأ من قيم المواطنة بشكل عام والتي تتلاءم مع متطلبات العصر الرقمي، كما وتعزوا الباحثة حصول محور الحماية على المرتبة الأولى حيث حاز عنصر "الحقوق والمسؤوليات الرقمية" على أعلى متوسط، إلى أن كثرة استخدام التقنية عزز لدى المعلمات ممارسة دور إيجابي في حماية الطالبات رقمياً عند التعامل مع التكنولوجيا ومعرفة الحقوق والمسؤوليات الرقمية وبالتالي حسن من ممارسة المعلمات للتقنية.

- انتقلت هذه النتيجة مع دراسة الرشيد (2021) والتي توصلت نتائجها إلى أن دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز وتفعيل قيم المواطنة الرقمية جاء بدرجة متوسطة، واختلفت مع دراسة السحيم والبراهيم (2019) والتي أظهرت نتائجها تفاوت في ممارسة معلمات الحاسب الآلي لمحاور المواطنة الرقمية.

- للإجابة على السؤال الثالث الذي ينص على "هل يوجد اختلاف في مستوى وعي وممارسة عناصر المواطنة الرقمية لدى معلمات الدراسات الاجتماعية باختلاف متغيرات: الدورات التدريبية وورش العمل، والمرحلة التعليمية؟". ولالإجابة على هذا السؤال تم اختبار صحة الفروض التالية:

1-الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطات درجات معلمات الدراسات الاجتماعية في مقياس الوعي بعناصر المواطنة الرقمية تعزى إلى متغير الدورات التدريبية وورش العمل.

4-الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطات درجات معلمات الدراسات الاجتماعية في مقياس الوعي بعناصر المواطنة الرقمية تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية.

اختبار صحة الفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين متوسطات درجات معلمات الدراسات الاجتماعية في مقياس الوعي بعناصر المواطنة الرقمية تعزى إلى متغير الدورات التدريبية وورش العمل" تم استخدام تحليل التباين الاحادي (ANOVA)، وذلك لحساب قيمة (ف) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمات في مقياس الوعي بعناصر المواطنة الرقمية تعزى إلى متغير الدورات التدريبية وورش العمل، والجدول (7)، (8) التاليين يوضح نتائج ذلك:

جدول (7): متوسطات درجات معلمات الدراسات الاجتماعية في مقياس الوعي بعناصر المواطنة الرقمية تعزى إلى متغير الدورات التدريبية وورش العمل

محاوَر المقياس	الدورات التدريبية.	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
محور الاحترام (السلوك الرقمي؛ الوصول الرقمي؛ القانون الرقمي)	لا يوجد دورات وورش عمل	305	28.59	4.13
	من 1 - 3 دورات وورش عمل	184	29.25	3.63
	من 4 - 6 دورات وورش عمل	93	28.52	4.31
	أكثر من 6 دورات وورش عمل	84	29.94	5.55
محور الحماية (الأمن الرقمي؛ الصحة والسلامة الرقمية الحقوق والمسؤوليات الرقمية)	لا يوجد دورات وورش عمل	305	20.22	4.07
	من 1 - 3 دورات وورش عمل	184	20.89	3.50
	من 4 - 6 دورات وورش عمل	93	20.29	3.63
	أكثر من 6 دورات وورش عمل	84	21.50	5.07
محور التعليم (الاتصال الرقمي؛ التجارة الرقمية؛ محو الأمية الرقمية)	لا يوجد دورات وورش عمل	305	20.70	3.51
	من 1 - 3 دورات وورش عمل	184	20.89	3.07

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الدورات التدريبية.	محاور المقياس
3.18	20.70	93	من 4 - 6 دورات وورش عمل	
4.32	21.73	84	أكثر من 6 دورات وورش عمل	
9.83	69.51	305	لا يوجد دورات وورش عمل	مجال الوعي بعناصر المواطنة الرقمية ككل
8.24	71.02	184	من 1 - 3 دورات وورش عمل	
9.34	69.51	93	من 4 - 6 دورات وورش عمل	
13.20	73.39	84	أكثر من 6 دورات وورش عمل	
2.59	13.11	305	لا يوجد دورات وورش عمل	
2.51	12.90	184	من 1 - 3 دورات وورش عمل	محور الاحترام (ممارسة)
2.62	12.56	93	من 4 - 6 دورات وورش عمل	
2.74	13.99	84	أكثر من 6 دورات وورش عمل	
2.68	13.45	305	لا يوجد دورات وورش عمل	
2.59	13.44	184	من 1 - 3 دورات وورش عمل	محور الحماية (ممارسة)
2.43	13.12	93	من 4 - 6 دورات وورش عمل	
2.93	13.85	84	أكثر من 6 دورات وورش عمل	
2.71	12.98	305	لا يوجد دورات وورش عمل	محور التعليم (ممارسة)

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الدورات التدريبية.	محاور المقياس
2.55	12.84	184	من 1 - 3 دورات وورش عمل	
2.76	12.72	93	من 4 - 6 دورات وورش عمل	
3.41	13.67	84	أكثر من 6 دورات وورش عمل	
6.86	39.54	305	لا يوجد دورات وورش عمل	مجال ممارسة عناصر المواطنة الرقمية ككل
6.62	39.17	184	من 1 - 3 دورات وورش عمل	
8.87	38.40	93	من 4 - 6 دورات وورش عمل	
9.17	41.50	84	أكثر من 6 دورات وورش عمل	
15.64	109.05	305	لا يوجد دورات وورش عمل	مقياس المواطنة الرقمية ككل
13.43	110.20	184	من 1 - 3 دورات وورش عمل	
14.11	107.90	93	من 4 - 6 دورات وورش عمل	
20.53	114.67	84	أكثر من 6 دورات وورش عمل	

جدول (8): نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات معلمات الدراسات الاجتماعية في مقياس الوعي بعناصر المواطنة الرقمية تعزى إلى متغير الدورات التدريبية وورش العمل

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
محور الاحترام (السلوك الرقمي؛ الوصول الرقمي؛ القانون الرقمي)	بين المجموعات	125.08	3	41.69	2.32	0.07
	داخل المجموعات	11880.02	662	17.95		
	المجموع	12005.10	665			
محور الحماية (الأمن الرقمي؛ الصحة والسلامة الرقمية الحقوق والمسؤوليات الرقمية)	بين المجموعات	116.42	3	38.81	2.42	0.06
	داخل المجموعات	10638.48	662	16.07		
	المجموع	10754.90	665			
محور التعليم (الاتصال الرقمي؛ التجارة الرقمية؛ محو الأمية الرقمية)	بين المجموعات	72.90	3	24.30	2.03	0.11
	داخل المجموعات	7938.73	662	11.99		
	المجموع	8011.63	665			
مجال الوعي بعناصر المواطنة الرقمية ككل	بين المجموعات	1029.24	3	343.08	3.53	0.02
	داخل المجموعات	64271.04	662	97.09		
	المجموع	65300.28	665			
محور الاحترام (ممارسة)	بين المجموعات	100.96	3	33.65	5.00	0.02
	داخل المجموعات	4455.16	662	6.73		
	المجموع	4556.12	665			
محور الحماية (ممارسة)	بين المجموعات	23.38	3	7.79	1.10	0.35
	داخل المجموعات	4671.49	662	7.07		
	المجموع	4694.87	665			
محور التعليم (ممارسة)	بين المجموعات	49.56	3	16.52	2.15	0.09
	داخل المجموعات	5096.39	662	7.70		
	المجموع	5145.95	665			
مجال ممارسة عناصر المواطنة الرقمية ككل	بين المجموعات	468.56	3	156.19	3.28	0.02
	داخل المجموعات	31507.45	662	47.59		
	المجموع	31976.01	665			
مقياس المواطنة الرقمية ككل	بين المجموعات	2514.38	3	838.13	3.45	0.016
	داخل المجموعات	160656.91	662	242.68		

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
	المجموع	163171.29	665			

يتضح من نتائج الجداول السابقة ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات درجات معلمات الدراسات الاجتماعية في مقياس الوعي بعناصر المواطنة الرقمية ككل وفقاً لمتغير الدورات التدريبية وورش العمل.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات درجات معلمات الدراسات الاجتماعية وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال الوعي بعناصر المواطنة الرقمية ككل، بينما دلت نتائج تحليل التباين إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  في المحاور الفرعية لهذا المجال (الاحترام، والحماية، والتعليم).
- كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات درجات معلمات الدراسات الاجتماعية وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال ممارسة عناصر المواطنة الرقمية ككل؛ وكذلك في محور الاحترام؛ بينما دلت نتائج تحليل التباين إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  في محوري الحماية، والتعليم بهذا المجال.
- ونظراً لوجود فروق ذات دلالة في اختبار تحليل التباين في المجالات والمحاور السابق الإشارة لها تم إجراء اختبار شيفيه لتحديد اتجاه هذه الفروق. وكانت النتائج كالتالي:

جدول (9) نتائج شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق في مقياس الوعي بعناصر المواطنة الرقمية ككل، وفي جميع محاوره، ومجالاته (الوعي؛ والممارسة) وفقاً لمتغير الدورات التدريبية وورش العمل

محاور المقياس	الدورات وورش العمل	لا يوجد دورات وورش عمل	من 1 - 3 دورات وورش عمل	من 4 - 6 دورات وورش عمل	أكثر من 6 دورات وورش عمل
مجال الوعي بعناصر المواطنة الرقمية ككل	لا يوجد دورات وورش عمل	-			* 3.66
	من 1 - 3 دورات وورش عمل		-		
	من 4 - 6 دورات وورش عمل			-	
محور الاحترام (ممارسة)	لا يوجد دورات وورش عمل	-			
	من 1 - 3 دورات وورش عمل		-		* 1.09
	من 4 - 6 دورات وورش عمل			-	
	لا يوجد دورات وورش عمل	-			
	من 1 - 3 دورات وورش عمل			-	* 1.43
	من 4 - 6 دورات وورش عمل				

* 3.43	-			من 4 - 6 دورات وورش عمل	مجال ممارسة
-				أكثر من 6 دورات وورش عمل	عناصر المواطنة الرقمية ككل
* 5.61			-	لا يوجد دورات وورش عمل	مقياس المواطنة الرقمية ككل
		-		من 1 - 3 دورات وورش عمل	
* 6.76	-			من 4 - 6 دورات وورش عمل	
-				أكثر من 6 دورات وورش عمل	

(\*) وجود فروق داله عند مستوى 0.05

يتضح من نتائج جدول شيفيه السابق ما يلي:

- أن الفروق بين متوسطات درجات معلمات الدراسات الاجتماعية في مقياس الوعي بعناصر المواطنة الرقمية ككل، وفي مجال الوعي بعناصر المواطنة الرقمية ككل، وفي مجال ممارسة عناصر المواطنة الرقمية ككل؛ ومحور الاحترام وفقاً لمتغير الدورات التدريبية، كانت لصالح المعلمات الحاصلات على أكثر من 6 دورات وورش عمل، كما يتضح من الجدول أن المعلمات الحاصلات على كلية إعداد المعلمات، أقل وعياً وممارسة لعناصر المواطنة الرقمية من المعلمات اللاتي لم يحصلن على دورات تدريبية وورش عمل.

**ملخص نتائج اختبار صحة الفرض الأول ومناقشته وتفسيره:** ترى الباحثة أن الفروق والتي جاءت لصالح المعلمات الحاصلات على أكثر من 6 دورات وورش عمل هي نتيجة منطقية، لأن ذلك يدل على أهمية الدورات التدريبية في رفع كفاءة المعلمات واكتساب السلوكيات الرشيدة عند التعامل مع التقنية الرقمية وتعزيز المهارات التقنية وتنمية الوعي بالمعارف الجديدة، حيث يعد التدريب وسيلة لتحقيق التطور التكنولوجي المطلوب وتحقيق التنمية المهنية وبالتالي تحسن من ممارسة المعلمات لعناصر المواطنة الرقمية، تتفق هذه النتيجة مع دراسة الحصري (2016) ودراسة ساري والحربي (2021)، والتي أشارت إلى أن الفروق جاءت لصالح المعلمات الحاصلات على أكثر من 6 دورات تدريبية في مجال ثقافة المواطنة الرقمية.

**اختبار صحة الفرض الثاني:**

لاختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات معلمات الدراسات الاجتماعية في مقياس الوعي بعناصر المواطنة الرقمية تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية." تم استخدام تحليل التباين الاحادي (ANOVA)، وذلك لحساب قيمة (ف) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمات في مقياس الوعي بعناصر المواطنة الرقمية تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية، والجدول (10)، (11) التاليين يوضح نتائج ذلك:

جدول (10): متوسطات درجات معلمات الدراسات الاجتماعية في مقياس الوعي بعناصر المواطنة الرقمية تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المرحلة التعليمية	محاور المقياس
4.10	28.901	209	ابتدائي	محور الاحترام (السلوك الرقمي؛ الوصول الرقمي؛ القانون الرقمي)
4.23	29.30	250	متوسط	
4.41	28.52	207	ثانوي	
4.17	20.37	209	ابتدائي	محور الحماية (الأمن الرقمي؛ الصحة والسلامة الرقمية؛ الحقوق والمسؤوليات الرقمية)
3.86	20.74	250	متوسط	
4.07	20.57	207	ثانوي	
3.26	20.88	209	ابتدائي	محور التعليم (الاتصال الرقمي؛ التجارة الرقمية؛ محو الأمية الرقمية)
3.30	20.94	250	متوسط	
3.87	20.81	207	ثانوي	
9.79	70.15	209	ابتدائي	مجال الوعي بعناصر المواطنة الرقمية ككل
9.32	70.99	250	متوسط	
10.69	69.91	207	ثانوي	
2.53	13.14	209	ابتدائي	محور الاحترام (ممارسة)
2.59	12.92	250	متوسط	
2.73	13.23	207	ثانوي	
2.58	13.62	209	ابتدائي	محور الحماية (ممارسة)
2.74	13.43	250	متوسط	
2.66	13.31	207	ثانوي	
2.61	12.87	209	ابتدائي	محور التعليم (ممارسة)
2.90	13.01	250	متوسط	
2.81	13.09	207	ثانوي	
6.61	39.63	209	ابتدائي	مجال ممارسة عناصر المواطنة الرقمية ككل
7.16	39.36	250	متوسط	
6.99	39.63	207	ثانوي	

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المرحلة التعليمية	محاور المقياس
15.42	109.78	209	ابتدائي	مقياس المواطنة الرقمية ككل
15.33	110.34	250	متوسط	
16.36	109.54	207	ثانوي	

جدول (11): نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات معلمات الدراسات الاجتماعية في مقياس الوعي بعناصر المواطنة الرقمية تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية

الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المحور
0.15	1.94	34.83	2	69.66	بين المجموعات	محور الاحترام (السلوك الرقمي؛ الوصول الرقمي؛ القانون الرقمي)
		18.00	663	11935.44	داخل المجموعات	
			665	12005.10	المجموع	
0.61	0.50	8.03	2	16.06	بين المجموعات	محور الحماية (الأمن الرقمي؛ الصحة والسلامة الرقمية؛ الحقوق والمسؤوليات الرقمية)
		16.20	663	10738.84	داخل المجموعات	
			665	10754.90	المجموع	
0.93	0.08	0.93	2	1.87	بين المجموعات	محور التعليم (الاتصال الرقمي؛ التجارة الرقمية؛ محو الأمية الرقمية)
		12.08	663	8009.76	داخل المجموعات	
			665	8011.63	المجموع	
0.47	0.76	74.83	2	149.66	بين المجموعات	مجال الوعي بعناصر المواطنة الرقمية ككل
		98.27	663	65150.62	داخل المجموعات	
			665	65300.28	المجموع	
0.41	0.90	6.16	2	12.32	بين المجموعات	محور الاحترام (ممارسة)

الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المحور
		6.85	663	4543.80	داخل المجموعات	
			665	4556.12	المجموع	
0.49	0.71	5.04	2	10.07	بين المجموعات	محور الحماية (ممارسة)
		7.07	663	4684.80	داخل المجموعات	
			665	4694.87	المجموع	
0.72	0.33	2.52	2	5.04	بين المجموعات	محور التعليم (ممارسة)
		7.07	663	5140.91	داخل المجموعات	
			665	5145.95	المجموع	
0.89	0.12	5.85	2	11.71	بين المجموعات	مجال ممارسة عناصر المواطنة الرقمية ككل
		7.76	663	31964.31	داخل المجموعات	
			665	31976.02	المجموع	
0.85	0.16	39.76	2	79.52	بين المجموعات	مقياس المواطنة الرقمية ككل
		245.99	663	163091.77	داخل المجموعات	
			665	163171.29	المجموع	

يتضح من نتائج الجداول السابقة ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات درجات معلمات الدراسات الاجتماعية في مقياس الوعي بعناصر المواطنة الرقمية ككل، وفي جميع محاوره، ومجالاته (الوعي؛ والممارسة) وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية. ملخص نتائج اختبار صحة الفرض الثاني ومناقشته وتفسيره: أظهرت النتائج بأنه لا يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات الدراسات الاجتماعية في مقياس الوعي بعناصر المواطنة الرقمية بمحاورها ومجالاتها وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية، وترى الباحثة أن مستوى الوعي والممارسة لدى المعلمين لا يتأثر بالمرحلة التعليمية وذلك يعود إلى أن طبيعة العمل التعليمي والنظم واللوائح متشابهة في جميع مناطق المملكة مما يقلل من تأثير الاختلاف بين معلمات الدراسات الاجتماعية بمختلف المراحل في وعي وممارسة

عناصر المواطنة الرقمية، وخصوصًا إذا كانت الدورات التدريبية التي تعدها وزارة التعليم للمعلمات في الموضوعات الحديثة واحدة لجميع المعلمات وهذا قد يقلل الفوارق بين معلمات جميع المراحل في مستوى الوعي، تتفق مع دراسة الحصري (2016) حيث أظهرت النتائج بأنه لا يوجد فروق دالة إحصائية في المعرفة بأبعاد المواطنة الرقمية لدى المعلمين يعزى إلى متغير المرحلة.

#### توصيات البحث:

- 1- تعزيز الوعي بعناصر المواطنة الرقمية لدى معلمات الدراسات الاجتماعية من خلال عقد دورات تدريبية تهدف لتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لديهن، وتؤكد على العلاقة بين المواطنة والمواطنة الرقمية.
- 2- تضمين مقرر المواطنة الرقمية ضمن برامج إعداد المعلمات في الجامعات السعودية.
- 3- عقد ورش عمل لمعلمات الدراسات الاجتماعية لتدريبهن على طرق تفعيل برامج الحماية الرقمية ضد الهجمات الرقمية والفيروسات والاحتيال الرقمي.
- 4- تتقيد معلمات الدراسات الاجتماعية بالأمن الرقمي لتطوير المواقف الإيجابية، والبعد عن المشكلات الرقمية.
- 5- أهمية التعاون المشترك مع مؤسسات المجتمع المحلي في نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين كافة طبقات المجتمع.

#### مقترحات البحث:

- 1- إجراء دراسات حول معوقات ممارسة المواطنة الرقمية لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية.
- 2- إجراء دراسات عن مدى تضمين المواطنة الرقمية في مناهج التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية.
- 3- إجراء دراسة عن مستوى الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى معلمات الحاسب الآلي بالمملكة العربية السعودية.
- 4- وضع تصور مقترح لتضمين عناصر المواطنة الرقمية في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الثانوي.
- 5- إجراء دراسة عن مدى إسهام المدرسة في تحقيق عناصر المواطنة الرقمية لدى معلماتها في ظل التحديات المعاصرة.

## المراجع:

### المراجع باللغة العربية:

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين. (2000). لسان العرب. بيروت: دار صافر.
- الجزار، هالة حسن. (2014). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية: تصور مقترح. دراسات عربية في التربية وعلم النفس -السعودية، ع56، ص385-418. تم الاسترجاع من <http://search.mandumah.com/Record/700186>
- الحارثي، تركي، والغامدي، محمد، والأسمري، مشبب، والقرشي، فتحية، وكبره، هيفاء. (2017). الشباب وقيم المواطنة في المجتمع العربي والسعودي. جدة: دار حافظ للنشر والتوزيع.
- الحصري، كامل دسوقي. (2016). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية -السعودية، ع8، ص89-141. تم الاسترجاع من <http://search.mandumah.com/Record/763655>
- الدهشان، جمال علي. (2016). المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية في العصر الرقمي، مجلة نقد وتوير. (ع5، ف2)، نيسان. 104-71.
- رشيد، مازن فارس. (2020). المرشد إلى كتابة الرسائل العلمية للماجستير والدكتوراه: دليل للأساتذة والطلاب. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الرشيدي، بسام عجاب سعد. (2018). مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم، (رسالة ماجستير كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن). تم الاسترجاع من <http://search.mandumah.com/Record/922815>
- الرشيدي، عبد الرحمن شامخ. (2021). دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم. مجلة بحوث التربية النوعية-مصر، ع61، ص73-53.
- الزهراني، معجب أحمد. (2019). إسهام المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها في ظل التحديات المعاصرة. المجلة التربوية. جامعة سوهاج: كلية التربية-مصر، ع68. 422-394.
- ساري، عبير محمد، والحري، هناء عيد. (2021). مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة جامعة طيبة. المجلة العربية للتربية النوعية، ع19مج5، يوليو. 388-339. مسترجع من
- السحيم، أماني بنت عبد الله؛ والبراهيم، أمل بنت عبد الله. (2019). مدى تفعيل معلمات الحاسب لمعايير المواطنة الرقمية في المرحلة الثانوية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة -الأردن، مج8، ع4 ص1-12. تم الاسترجاع من <http://search.mandumah.com/Record/999798>
- السيد، محمد عبد البديع. (2016). دور وسائل الاعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط -مصر، مج12، ع12، 162-99.
- شحاتة، حسن، والنجار، زينب. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- شقورة، هناء حسن أحمد. (2017). دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة وسبل تفعيله (رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين). تم الاسترجاع من [https://library.iugaza.edu.ps/book\\_details.aspx?edition\\_no=135529](https://library.iugaza.edu.ps/book_details.aspx?edition_no=135529)

- الشولي، محمد يونس محسن. (2018). مستوى الوعي التكنولوجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية تربية إربد الأولى علاقته بالمواطنة الرقمية، (رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية).
- الغامدي، نورة بنت محمد بن أحمد الغامدي. (2021). تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، ع136، 425-445.
- الفرسان، محمد نواف. (2018). أثر المواطنة الرقمية على القيم الاجتماعية للطلبة من وجهة نظر المعلمين والطلبة وأولياء الأمور (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن. تم الاسترجاع من <http://search.mandumah.com/Record/953693>
- الكفافي، حنان مصطفى (2016). تصور مقترح لتنمية وعي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بثقافة المواطنة الرقمية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب-المملكة العربية السعودية، ع (1)، 345-378.
- ماتسون، كريستين. (2021). المواطنة الرقمية: تمكين الطلاب من الانخراط في المجتمعات الإلكترونية. (ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج). الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج. (العمل الأصلي نشر في 2020)
- ريبييل، مايك. (2012). تنشئة الطفل الرقمية (دليل المواطنة الرقمية لأولياء الأمور). (ترجمة مكتب التربية لدول الخليج العربي). الرياض: (العمل الأصلي نشر في 2007)
- ريبييل، مايك؛ بيلي، جيرالد. (2012). المواطنة الرقمية في المدارس. (ترجمة مكتب التربية لدول الخليج العربي). الرياض: (العمل الأصلي نشر في 2008)
- محروس، غادة كمال. (2018). مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية. مجلة البحث العلمي في التربية - مصر، (مج5، ع19)، 515-547 تم الاسترجاع من <http://search.mandumah.com/Record/919432>
- المحمد، أيمن عوض ماني. (2019). العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن. تم الاسترجاع من <http://search.mandumah.com/Record/949353>
- المرزوقي، أحمد، وإبراهيم، حسام. (2020). الاتجاهات المعاصرة في التربية من أجل المواطنة العالمية وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عُمان. مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع، مج10، ع54، 245-273.
- المعمري، سيف، والجسار، سلوى، والبرعمي، سمية. (2020). اتجاهات الطلبة الجامعيين في سلطنة عمان ودولة الكويت نحو المواطنة العالمية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية - مصر، مج43، ع43، 17-50.
- الملاح، تامر المغاوري. (2017) المواطنة الرقمية. ط1. مصر - الاسكندرية: السحاب للنشر.
- المهيرات، نوره توفيق يونس. & الرقاد، عبير محمود. (2020). دور معلمي التربية الوطنية والمدنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية - فلسطين، (مج28، ع4)، 258-276. تم الاسترجاع من <http://search.mandumah.com/Record/1089296>
- المؤتمر الدولي (الافتراضي) لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي (2020، أكتوبر). تصور مقترح لتضمين المواطنة الرقمية في العملية التدريسية وفق معايير الجمعية الدولية للتقنية في التعليم عن بعد، المملكة العربية السعودية. تم الاسترجاع من <https://www.scega.gov.sa/ar/pages/home.aspx>
- المؤتمر العلمي الدولي المحكم الثاني (2019، أكتوبر)، التربية الرقمية في عصر التواصل الافتراضي أخطار واقعية وتحديات قانونية، لبنان. تم الاسترجاع من <https://www.google.com/amp/s/www.diae.events/events/68368/amp>



## "The Level of awareness of in the Kingdom of Saudi Arabia of the elements of digital citizenship and their practice of it in the light of some variables"

### Researchers:

**Fayzah Ahmed Saad Al-Ghamdy**

SPECIALIZATION: Curricula and Methods of Teaching History  
University of Jeddah - Kingdom of Saudi Arabia

**Prof. Hanan Abdul Jaleel Najmaldeen**

Professor of curriculum and methods of teaching social studies  
University of Jeddah - Kingdom of Saudi Arabia

### ABSTRACT:

The research reveals the awareness level of female social studies teachers in KSA of the digital citizenship elements, and to know the extent to which they practice it from their opinion, viewing some variables (stage, training courses and workshops). Descriptive survey method was used, and the research sample contains (666) female teachers, randomly selected from among the female social studies teachers in KSA. Achieving the research objectives, the researcher built a scale distributed on three axes: respect, protection, and education. It contains two parts: first part includes personal data, and second part includes two areas; first field is "awareness level of female social studies teachers in KSA of digital citizenship elements". Second field is "the extent to which social studies teachers in KSA practice digital citizenship elements from their opinion". Research results showed that awareness level of social studies teachers for all digital citizenship elements is a medium level, with a general average of (2.07). The extent to which social studies teachers practice most of the digital citizenship elements from their opinion is a medium range, with an average of (2.20). Excepting the two digital access components, and digital communication, practice of social studies teachers for them was high. Results showed that there were statistically significant differences regarding significance level ( $\alpha \leq 0.05$ ) between average scores of social studies female teachers in the awareness scale of digital citizenship elements, and in all its axes and fields (awareness, and practice) according to the variable of training courses and workshops, without differences statistically significant at significance level ( $\alpha \leq 0.05$ ) among average scores of social studies parameters in awareness scale of the digital citizenship elements, and in all its axes and fields (awareness, and practice) according to the educational stage variable. The researcher made recommendations: attention to developing awareness concerning digital citizenship among social studies teachers, holding training courses for this, providing digital access in educational institutions.

**Keywords:** Awareness, Practice, Elements of digital citizenship, Social studies female teachers.